

يوليو ٢٠٢٢

مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية - المجلد السابع - العدد الرابع والثلاثون

سيميوولوجيا تصميم الصورة الدرامية التليفزيونية وتأثيرها على القيم المجتمعية المصرية

أ.د/ كمال أحمد الشريف

أستاذ متفرغ بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون

kamal.elsheeref@gmail.com

أ.د/ وائل محمد أحمد عناني

أستاذ دكتور بقسم الفوتوغرافيا والسينما والتلفزيون

wael.anani@gmail.com

الباحثة/ أمال سعد محمود

مدير تصوير بقطاع قنوات النيل المتخصصة الهيئة الوطنية للإعلام

kareem.sobhy22@gmail.com

الملخص:

تتمثل وظيفة الفن في خلق الجمال ، والجمال بمعناه الواسع الذي يقف عند حدود المعنى ولا يقتصر على شكل محدود ، لأن الفن هو أعظم وسيلة في الوجود يمكن للأفكار من خلالها اختراق القلوب والعقول ، و في ظل حالة الصراع الفكري التي يشهدها العالم الآن ، يعد الفن أخطر سلاح في الوجود بعد القنبلة الذرية وأسلحة الدمار الشامل. الدراما كجميع الفنون التي سبقتها تجعل لنفسها وجهاً واضحاً وملامحاً صلبة ، حيث أن الدراما تخاطب الضمير وتستفزه وتقدم الواقع بكل وقائعه الصارخة وكامل قضاياها واستطاعت أن تأخذ من رواية كل شيء فيه وحتى أن الرواية هي المكون الأساسي له.

مشكلة بحث:

تقدم الصورة الدرامية العديد من الدلالات والآثار من خلال تصميم العناصر المرئية للصورة. تعطي هذه الدلالات تأثيرات على المشاهد في طريقة استقبال المحتوى المرئي ، مما يؤثر بدوره على قيم المشاهد المكتسبة من خلال المحتوى المرئي الدرامي الذي يصل إليه.

هدف البحث:

دراسة كيفية تأثير دلالات عناصر تصميم الصورة الدرامية على المشاهد وقيمه المجتمعية من خلال الدلالات التي تصوغها الصورة من خلال عناصر تصميمها مثل حركة الكاميرا والإضاءة وحجم اللقطات وزوايا التصوير وتأثير الألوان.

أهمية البحث:

وتأتي أهمية البحث في تحديد كيفية قراءة مشاهد الدراما بصرياً وتحديد كيفية استقبال المشاهد للمؤشرات المعروضة عليه من خلال عناصر تصميم الصورة وأثر هذه المؤشرات على قيم المجتمع.

حدود البحث:

ويتحدد البحث في دراسة سيميوولوجيا الصورة الدرامية ، وتأثيرات عناصر التصميم للصورة الدرامية ، وكيف تؤثر هذه المؤشرات على قيم المشاهد المجتمعية.

سيتم الاستدلال على مسلسل (ولاد الغلابة) كنموذج من المسلسل الرمضاني لعام ٢٠١٩ والذي كان من أكثر المسلسلات مشاهدة هذا العام.

الكلمات المفتاحية:

سيميوولوجيا, التصميم, الدراما, القيم